Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٧٣ / ٣ / ٣٠

لمسة حنان (*)

لمسة حنان ؟

وكيف أمنح هذا الأسبوع « لمسة حنان » ، و « لمسة البارود » تتهدد وجودنا ؟

بالأمس ، زرعوا الموت في جذور مطبعتنا . أرادوا ذبح حناجرنا ، واغتيال أصواتنا قبلها . كنا نأتي الى مكاتبنا بالمجلة كما نذهب الى الصلاة ، عزلاً وبلا سلاح — إلا سلاح الكلمة — .

واليوم ، حولوا دارنا المسالمة الى ثكنة للدفاع عن الذات ...

لمسة حنان ؟

كيف ؟

ها أنا جالسة الى مكتبي الذي كان من المفروض أن يتطاير بي في الجو مع اشلاء بقية زملائي ..

لمسة حنان ؟

كيف ؟

(ربما في هذه اللحظة تقبع في درجي متفجرة . يخيل إليّ انني أسمع تكات ساعتها الموقوتة . لماذا قدر الكاتب في بلادي أن يسمع باستمرار تكات قنابل التهديد داخل طاولته ؟ ومع ذلك هل نملك إلا أن نستمر ؟) ...

ولكن ، هل يستطيع الارهاب الغاء الأساس الحضاري الأول : الحوار عبر اللغة ؟ ...

وهل صارت لغة البارود هي لغة الحوار الوحيدة الممكنة بين العرب ؟ .. (واللغة الوحيدة التي لا نستعملها مع اسرائيل!؟) وصار الحوار المهذب حكراً على تعامل البعض مع إسرائيل ! ؟ ...

(*) كان اسم (العمود الأسبوعي) الذي أكتبه للمجلة : (لمسة حنان) .